

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. تمهيد المشكلة

اللغة كانت لها شأن خطير في المعاملة الإنسانية. باللغة، يستطيع الإنسان أن يتحدث بعضه بعضا إما لسانا أو كتابيا. و قيل إن اللغة لها دور صريح في حياة الإنسان ليبلغ معنى و فكرة و رأيا و إرادة إلى الآخر حتى أن يكون متصلا صارما.

في عصرنا هذا، كانت القدرة في اللغة الأجنبية مهمة جدا في بناء الحياة التي تزيد تنميتها سريعا حتى الآن. من اللغات الأجنبية اللغة العربية. و للمؤسسات التربوية الأساسية في إندونيسيا خصوصا المدرسة تحت ظلال الوزارة الشؤون الدينية مثل المدرسة الابتدائية و المدرسة الثانوية و المدرسة العالية، فاللغة العربية هي درس يجب على التلاميذ تعلمه.

في تعليم اللغة أربعة عناصر يحتاج إليها المرء من القدرة اللغوية و هي

الاستماع و التكلم و القراءة و الكتابة. كما قال تاريغان (2: 2008) إن في

تعليم اللغة لا بد لنا أن نمتلك أربع مهارات اللغة هي مهارة الاستماع و مهارة التّكلم و مهارة القراءة و مهارة الكتابة.

أحد العوامل التي تساعد المهارة اللغوية للمرء هو استيعاب المفردات. و قيل كلما يزداد استيعاب المفردات تزداد المهارة اللغوية له. يؤكّد تاريغان (2:2008) أهمية المفردات حيثما قال "جودة مهارة اللغة للمرء متعلقة بالمفردات التي يملكها. و لذلك كلما يزداد استيعاب المفردات تزداد المهارة اللغوية له.

يعرب سوجطوا (1992: 1) كما يلي:

المفردات هي:

- 1). كل كلمة موجودة في اللغة.
- 2). ثراء الكلمة يمتلكها المتكلم أو الكاتب.
- 3). الكلمة المستعملة في مجال العلوم واحد فقط.
- 4). قيمة من الكلمة المتركبة، مثل القاموس الذي يحتوي على إيضاح

قصير و عملي من الكلمة.

فذلك المفردات كانت لها دور مهم في مساعدة أربع مهارات اللغة.  
يمكن أن يشعر رجل بالصعوبة حين يتحدث أو يكتب باللغة الأجنبية بوجود  
استيعاب المفردات القليل.

بناء على خبرة الباحث و مراقبته حينما ينقذ عملية التعليم في المدرسة  
العالية 1 PGII باندونج هناك كثير من التلاميذ يصعب عليهم فهم المادة. و  
المسألة التي يواجهها التلاميذ هي كيف توفر المفردات الجديدة في أذهانهم جيدا  
و تطبيقها في العملية اللغوية. ميل ضعف قدرة الفهم للتلاميذ هذا يسببه  
العامل الجسدي و النفسي و المفردات و التركيب. وتلك العوامل تسبب درجة  
القدرة اللغوية مختلفة لكل التلاميذ.

في الحقيقة تعليم اللغة العربية قليل فعالي منها صعب على المتعلم أن  
يذكر المفردات و كثرة المفردات التي تعطى له و ربما المتعلم أن يذكرها في ساعة  
قليلة فقط. و كيف أن يكون ماهرة في المحادثة إذا كان استيعاب المفردات قليل،  
على أن فهم النص و التكلم و الاستماع و الكتابة متعلق باستيعاب المفردات.

و من هذه المظاهر الواضحة أن هناك حاجة إلى الطريقة المناسبة لترقية استيعاب المفردات للمتعلم حتى أن يكون تعليم اللغة العربية فعاليا.

العملية التعليمية الجيدة متعلقة بالطريقة التعليمية أيضا. الطريقة التعليمية

هي أحد عناصر مهمة في عملية التعليم و التعلم لا بد للمعلم أن يمتلكها. في

هذا الحال تعليم اللغة الأجنبية لا سيما اللغة العربية لا بد لها التنظيم في شكل

التعليم المؤثر. فلذلك أن هناك حاجة إلى الوسيلة التعليمية المناسبة.

مناسبة لاختيار الوسيلة التعليمية بالحاجة و تنمية المتعلم يمكن أن يؤثر

نجاح الهدف التعليمي. وبذلك اختيارها و استخدامها كألة مساعدة مناسبة

للحاجة و تنمية المتعلم. و منها استخدام الوسيلة بطاقة الاستذكار كألة

مساعدة لترقية استيعاب مفردات اللغة العربية.

بطاقة الاستذكار هي الوسيلة التعليمية في شكل بطاقة مصورة و شكلها

مناسبة لحال التلاميذ يوجهه. و قال أرشاد (19: 2005) أن:

"بطاقة الاستذكار هي البطاقة الصغيرة فيها صورة و نص أو رموز

تذكر أو ترشد التلاميذ إلى الشيء المتعلق بالصورة. عادة بطاقة

الاستذكار شكلها 12 x 8 س م أو مناسبة لكبير أو صغير الفصل  
الموجه. البطاقة فيها الصور (كل مادة و حيوانات و غيرهم) مستعملة  
لتدرّب التلاميذ و تكثّر مفرداتهم".

الصور الموجودة في بطاقة الاستذكار هي سلسلة الرسالة الجاهزة  
بالبيانات وراء كل صورة. تقدم هذه الوسيلة لترقية كل الناحية منها تعليم  
القراءة مبكراً و تنمية الذهن و ممارسة شخصية و ترقية توفير المفردات و  
استيعابها.

استيعاب المفردات المظنون يكون أحد العوامل يؤثر للتلميذ في فهم المادة  
التعليمية. بناء على ذلك فالباحث يظنّ أن استعمال وسيلة بطاقة الاستذكار  
مسيطر جدا في تأثير استيعاب مفردات التلاميذ. و قيل إن استعمال وسيلة  
بطاقة الاستذكار سيساعد في ترقية استيعاب مفرداتهم في اللغة العربية فعالي.

بناء على تمهيد المشكلات المذكورة، يندفع الباحث إلى أن يبحث عن

استخدام وسيلة بطاقة الاستذكار في ترقية استيعاب مفردات اللغة العربية  
للتلاميذ.

ب. تحديد و صياغة المشكلة

1. تحديد المشكلة

وفقا بتمهيد المشكلة المذكورة السابقة، يستطيع الباحث أن يحدد

المشكلات في هذا البحث يعني صعوبة التلاميذ على استيعاب مفردات اللغة

العربية.

2. صياغة المشكلة

بناء على تحديد المشكلة السابقة، تعرف المسائل في هذا البحث

ما يلي:

أ). كيف استيعاب مفردات اللغة العربية للتلاميذ قبل استخدام وسيلة

بطاقة الاستذكار (Flash card)؟

ب). كيف استيعاب مفردات اللغة العربية للتلاميذ بعد استخدام وسيلة

بطاقة الاستذكار (Flash card)؟

ج). هل هناك فعالية دالة بين استخدام وسيلة بطاقة الاستذكار (Flash

card) في ترقية استيعاب مفردات اللغة العربية؟

## ج. أهداف البحث

وأما أهداف البحث فهي ما يلي:

أ) لمعرفة استيعاب مفردات اللغة العربية لتلاميذ قبل استخدام وسيلة بطاقة

الاستذكار (Flash Card).

ب) لمعرفة استيعاب مفردات اللغة العربية لتلاميذ بعد استخدام وسيلة بطاقة

الاستذكار (Flash Card).

ج) لمعرفة فعالية دالة بين استخدام وسيلة بطاقة الاستذكار (Flash card)

في ترقية استيعاب مفردات اللغة العربية.

## ج. فوائد البحث

يرجو الباحث من حصيلة البحث أن تعطي فوائد إما مباشرة او

غير مباشرة، كما يلي:

## 1. لتنمية العلوم

هذه حصيلة البحث تعطى الإسهام الثمين لتنمية العلوم التربوية،

لاسيما لترقية حصيلة العملية التعليمية و حصيلة التعليم في الفصل

خصوصا في تعليم اللغة العربية.

## 2. للمدرسة

كالمواد الداخلية للمدرسة و الإعلان للمدرسين في التنمية و

الترقية الإبداع للتلاميذ خصوصا لمدرس اللغة العربية كمواد البحث

المناسبة لترقية إبداع تلاميذه حتى يكون التعليم فعاليا و مكافئا و جودة

التعليم و التحصيل الدراسي مرتقيا. عسى أن يكون وافرا لتنمية العلوم و

ليس أن يكون نافعا لدرس اللغة العربية بل للدرس الآخر.

## 3. للتلاميذ

يرجو من حصيلة البحث، أن ترقى إبداع التلاميذ حتى أن تكون

ظروف التعليم و أهداف التعليم أمثل. رأي التلميذ مادة اللغة العربية

خصوصا في استيعاب مفردات اللغة العربية يكون سهلا و بسيطا، و  
زيادة خبرة التلميذ في أنشطة التعليم.

4. للمدرس

يرجو من حصيلة البحث أن تمثل أحد المراجع للمدرس خصوصا

لمدرس اللغة العربية في ترقية استيعاب مفردات اللغة العربية.

5. للباحث

كالأدوات التعليمية لتكامل المعرفة و المهارة مباشرة حتى أن يرى

الباحث، و يشعر، و يدبر، هل العماليات التعليمية الآن قد تكون  
فعالية و مكافئة أو عكسها.

ز. نظام الكتابة

صفحة التصيحة

قائمة المحتويات

قائمة الجدول

قائمة الصور

قائمة الملاحق

الباب الأول. مقدمة

أ. تمهيد المشكلة

ب. تحديد و صياغة المشكلة

ج. أهداف البحث

د. فوائد البحث

هـ. نظام الكتابة

الباب الثاني. النظريّات وهيكل التفكير وفرضية البحث

أ. النظريات

1. الوسيلة التعليمية

2. وسيلة بطاقة الاستدكار

3. المفردات

ب. هيكل التفكير

ت. فروض البحث

الباب الثالث. منهج البحث

أ. مكان البحث ومجتمعه وعيّنته

ب. تصميم البحث

ج. منهج البحث

د. التعريف الإجرائي

هـ. أداة البحث

و. عملية تنمية أداة البحث

ز. طريقة جمع البيانات

ح. تحليل البيانات

الباب الرابع. حواصل البحث والتفسيرها

أ. حواصل البحث.

ب. تفسير البحث.

الباب الخامس. النتائج والإقتراحات

أ. النتائج

ب. الإقتراحات

قائمة المراجع

سيرة الحياة

الملاحق

